

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَيَزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ والرُّوَيْدُ لغةٌ في الحَوَزِ وقد تقدّم . ويقال :
الحَوَزُ والحَيَزُ : السَّيْرُ الرُّوَيْدُ والسَّوْقُ اللَّيِّنُ . وحازَ الإبلَ
يَحْوزُها وَيَحِيزُها : سارَها في رفق . ضدّ . التَّحْيِزُ : التَّلَاوُيُّ والتَّسْقِلُ
يقال : تحَيَّزَتِ الحَيَّةُ : إذا تَلَاوَتَ ويُرَوَى في شعر القُطاميّ :
" تحَيَّزُ عَنِّي وقد سبقَ ذِكْرُهُ أي تَتَلَاوَى وَتَتَنَحَّى وكذا تحَيَّزَ الرجلُ
إذا أرادَ القيامَ فَأَبْطَأَ كَتَحَوَّزَ والواو فيهما أَعْلَى . قال الفَرَّاءُ :
حَيَزَ كَجَيَزَ : زَجَرَ للحمار وقال غيره : حَيَزَ حَيَزَ : من زَجَرَ المَعزَى
وأنشد :

شَمُطَاءَ جَاءَتِ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ ... قَدْ تَرَكَّتْ حَيَزَ وَقَالَتْ حَرَّ ورواه ثعلب :
حَيَّه . وَبَنُو حَيَّازٍ : كَشَدَّادٌ : بَطْنٌ مِنْ طَيِّئٍ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وحيزانُ
بالكسر : د بديار بكر . قلتُ : وهو من مدنِ أَرْمِينِيَّةٍ قَرِيبُ مِنْ شَرُوعَانَ مِنْ فُتُوحِ
سُلَيْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ وَقَدْ ضُبِطَ بِالْفَتْحِ أَيْضاً مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الْحِيزَانِيُّ الْفَقِيهَ الشَّاعِرَ مَاتَ سَنَةَ 607 . وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْحِيزَانِيُّ الْأَدِيبَ كَتَبَ عَنْهُ
الشَّهَابُ الْقُوصِيُّ سَنَةَ عَشْرٍ وَسِتِّ مِائَةٍ . قلتُ : وَمِنْهُ أَيْضاً : حَمْدُونُ بْنُ عَلِيٍّ
الْحِيزَانِيُّ الْأَسْعَرُ دِيٌّ رَوَى عَنْ سُلَيْمِ الرَّازِيِّ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّاشِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ
نُقْطَةَ . وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْحِيزَانِيُّ ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَّصِيُّ .
فصل الخاء المعجمة مع الزاي .

خبز .

الْخُبْزُ بِالضَّمِّ : م معروف . وبالفَتْحِ : ضَرْبُ الْبَعِيرِ بِيَدِهِ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : بِيَدَيْهِ
- الْأَرْضَ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَقِيلَ : سُمِّيَ الْخُبْزُ بِهِ لِضَرْبِهِمْ إِيَّاهُ بِأَيْدِيهِمْ وَلَيْسَ
بِقَوِيٍّ . الْخَبْزُ أَيْضاً : السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَقَدْ خَبَزَهَا يَخْبِزُهَا خَبْزاً قَالَ
الشَّاعِرُ :

لَا تَخْبِزَا خَبْزاً وَنُسّاً نَسّاً ... وَلَا تُطِيلَا بِمُنَاخٍ حَبَسّاً يَأْمُرُهُ بِالرِّفْقِ
. وَالنَّسُّ : السَّيْرُ اللَّيِّنُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا يُخَاطَبُ لِمَصَّيِّنٍ . وَرَوَاهُ
: وَبُسّاً بَسّاً مِنَ الْبَسِيسِ يَقُولُ : لَا تَقْعُدَا لِلْخَبْزِ وَلَكِنْ اتَّخِذَا الْبَسِيسَةَ . وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : الْخَبْزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . وَالْبَسُّ : السَّيْرُ الرَّفِيقُ وَأَنْشَدَ هَذَا
الرَّجَزَ وَبُسّاً بَسّاً . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضاً : الْبَسُّ : بَسُّ السَّوِيقِ وَهُوَ لَتُّهُ

بالزيت أو بالماء فأمر صاحبيه بلباس السويق وتترك المقام على خبز الخبز ومراسته . لأنهم كانوا في سفر لا معرج لهم فحث صاحبيه على عجلة يتبلاغون بها ونهاهما عن إطالة المقام على عجن الدقيق وخبزه . الخبز : الصرب وقيل : الصرب باليدين وقيل : باليد . الخبز : مصدر خبز الخبز يخبزه من حد ضرب إذا صنعته وكذلك اختبزه وكذلك خبزه يخبزه خبزاً إذا أطعمه الخبز . وفي الأساس : وخبزت القوم وتمرتهم : أطعمتهم الخبز والتمر وحكى اللحياني قول بعض العرب : أتيت بني فلان فخبزوا وحاسوا وأقظوا أي أطعموني كل ذلك حكاها غير متعديات أي لم يقل : خبزوني وحاسوني وأقظوني . الخبز بالتحريك : الرهل نقله الصاغاني . الخبز : المكان المنخفض المظلم من الأرض . والخبز لازى بالتشديد ومضموم الأول ويخفف لغة فيه قال ابن دريد : إذا خففت الباء ألحقت الياء وإذا ثقلت الباء حذفت الياء فقلت الخبز كرمان والخبزازة بزيادة الهاء والخبيبيز كخببيط : نبت معروف ؛ وهي بقلة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة قال حُمَيد : .

وعاد خبيزاز يمسق به الندى ... ذراوة تذسجُه الهوج الدرج